

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (102)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا تعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - [00:00:01](#)

مقبولين رضيين يعفو يا كريم. اما بعد فهذا المجلس الواحد بعد بعد المائتين في مذاكرة احاديث رياض الصالحين ووقفنا على باب الاستبشار والبشارة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين - [00:00:21](#)

المستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واستحباب التبشير والتهنئة بالخير. قال الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقال تعالى فضل الاستبشار وهي تلقي البشرى وفضل التبشير بالخير - [00:00:51](#)

وتهنئتي به والاخبار به لان البشارة وهي ضد النذارة فيها ما فيها من ادخال الفرح والسرور وافراح النفوس والقلوب وهذا مقصود للشارع سبحانه وتعالى فردا لاصله في في التشريع بين النذارة والبشارة - [00:01:18](#)

ولان ادخال السرور على المسلمين من القرى التي يتقرب بها الى رب العالمين قال الله جل وعلا فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدى الله واولئك هم اولوا الالباب - [00:01:46](#)

هداية الله لهم باستماعهم لاحسن القول واتباعهم القول الحسن اولي الالباب شاهدها فبشر عبادي لان المؤمن يقبل البشرى والغافل يريد شيئا غير البشرى يريد المدح يريد المال تريد الزكاة يريد النماء - [00:02:05](#)

اما المؤمن الصادق فانه يقبل البشرى يحرص عليها وان فاته ما فاته من الدنيا نعم وقال تعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. نسأل الله الكريم الواسع - [00:02:30](#)

من فضله الله يجعلنا واياكم من هؤلاء المبشرين. امين. من المبشر؟ انه ربهم سبحانه وتعالى من المبشرون؟ انهم اهل الايمان اهل ولايته واهل اخلاصه يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان هذه واحدة رحمة - [00:02:52](#)

الثاني ورضوان الثالثة جنات وصفها بقوله لهم لهم فيها نعيم مقيم فهذه البشارة لما كانت من الله جل وعلا للمؤمنين دلت على استحبابها ان تكون بينهم نبشرهم يبشر بعضهم بعضا بالخير - [00:03:12](#)

ويدعو بعضهم لبعض بشرك الله بالخير. او بما يسرك برؤية مولاك كل ذلك من الدعاء النافع في هذه البشارة التي هي ممدوحة ومقصودة لنفسها في المدح وفي الثناء نعم. احسن الله اليك. وقال تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. اللهم فظلك نعم. وقالت - [00:03:34](#)

تفضل. وقال تعالى فبشرناهم بغلام حلیم. هذا من بشارة الملائكة بشر الله خليله ابراهيم بغلام حلیم من الغلام الحلیم اسحاق ابن ابراهيم والملائكة بشرت ابراهيم وبشرت زوجه سارة التي استعجبت واستغربت عجوز - [00:04:02](#)

عقيم انقطع عنها الدم ومع ذلك تحمل. الله اكبر لانه من الخارق الذي يخالف الجبل والخوارق ايات من الله سبحانه وتعالى رسله ومن كان متصلا بهم ومنه قاعدة ان الكرامات تابعة للآيات - [00:04:34](#)

كرامات الاولياء هي تابعة لآيات الانبياء يضادها ويقاسمها ما يسمى بالخوارق الشيطانية نعم وقال تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى وقال تعالى وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ضحكت - [00:05:02](#)

قيل انها ضحكت من هذه البشارة استغرابا وقيل ضحكت بانها حاضت وقد تجاوزت سني الطمث تذكروا انها شارفت على الثمانين

آية من آيات الله جل وعلا نعم وقال تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى - [00:05:31](#)

لاحظوا هذه البشارات وقعت من الله لمن اكمل من عبده وهم اول الرسل يتبعهم اهل ولايته وانتم يا اهل الايمان ابشروا فان الله سيبشركم برحمة منه ورضوان وجنات لهم. لهم فيها نعيم مقيم - [00:06:01](#)

نسأل الله الكريم الواسعة يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم نعم والآيات في الباب كثيرة معلومة. نعم. المبشرون ربنا ثانيا ملائكته الكرام ثالثا من؟ رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:06:30](#)

ان الرسل جاءوا بماذا؟ بالبشارة والندارة البشارة لاهل الايمان والندارة لمخالفهم واعدائهم. ماننا تسلكوا مسلك البشارة في محلها والندارة في محلها. نعم عن ابي ابراهيم ويقال ابو محمد ويقال ابو معاوية عبدالله ابن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:06:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة رضي الله عنها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا متفق عليه. الله اكبر. هذا حديث عبدالله بن ابي اوفى كان المسئول عن رحل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:21](#)

يعني عن الشؤون الخاصة له وهو الذي كان رسولا بين رسول الله وبين ميمونة بنت الحارث في خطبتها قال رضي الله عنه بشر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد - [00:07:42](#)

بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب بشرها صلى الله عليه وسلم ببيت في الجنة من قصب ما القصب للؤلؤة المجوفة للؤلؤة عظيمة مجوفة هي قصر خديجة من قصورها في الجنة. لا صخب فيه - [00:08:01](#)

لا صخب لا كلام فاحش ولا ارتفاع اصوات. ولا صياح ولا نياح ولا نصب لا تعب ولا قلق ولا خوف يشمل التعب النفسي والتعب البدني جزاء من الله لها ام المؤمنين - [00:08:34](#)

وهي من هي في مواقفها مع رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم وهي ممن كمل من النساء وهي من هي في قلبه عليه الصلاة والسلام شاهدوا ان الرسول بشرها ببشارة الله ببيت من الجنة - [00:08:57](#)

ولهذا المبشرون في الجنة اكثرهم من هذه الامة منهم خديجة ومنهم العشرة ومنهم امهات المؤمنين جميعا وبناته عليه الصلاة والسلام ومنهم من جاء فيهم النص الخاص كبلال لما سمع النبي خشخشة نعليه في الجنة - [00:09:18](#)

وعكاشة ابن محصن الاسدي بشره النبي انه مع السبعين الف وابو دجانة وعبدالله بن حرام والد جابر وهذا مبحث لطيف شريف لو استتبعه احد طلاب العلم في من بشرهم نبينا عليه الصلاة والسلام بالجنة - [00:09:46](#)

بشر الله بالجنة امرأة نوح اسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران فهؤلاء في الجنة نعم وفيه ان عظيم البشارة في عظيم النفع واعظم النفع ان تزحزح عن النار وان تدخل الجنة. هذي البشارة الحقيقية - [00:10:17](#)

وهذا البشارة الكاملة ولهذا اذا دخل اهل الجنة الجنة وذاقوا نعيمها نادى منادي كما في حديث صهيب في صحيح مسلم صهيبنا الرومي رضي الله عنه نادى منادي ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه - [00:10:41](#)

فيقول اهل الجنة الم يبيضوا وجوهنا ويدخلنا جنته ويجتمعون فيكشف سبحانه الحجاب عن وجهه فلا يرجعون بنعيم اكمل من رؤيتهم وجهه جل وعلا ويقول يا اهل الجنة احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا - [00:11:06](#)

نسأل الله هذه البشارة بغير ظرر ولا نذارة لنا ولكم ولوالدينا ولجميع المسلمين. نعم. احسن الله اليك وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توطأ في بيته ثم خرج فقال للزمن رسول الله صلى الله عليه - [00:11:38](#)

ولاكونن معه يومي هذا فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال وجهه ها هنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب حتى قضى رسول الله صلى الله عليه - [00:12:00](#)

وسلم حاجته وتوطأ. الحديث. هذا حديث عبد الله ابن قيس ابي موسى الاشعري اليماني المخرج في الصحيحين انه حدث نفسه قال للزمن هذا اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

يعني ما يذهب لشيء من حوائجه الا للزوم النبي عليه الصلاة والسلام وهذا فيه فضل العلم وفضل لزوم اهله وان اخذت من وقتك ما

أخذت فان الوقت معوظ والوقت فيه مبارك والثواب فيه مضاعف - [00:12:42](#)

ماذا فعل؟ توطأ في بيته ثم خرج فيه استحباب الوضوء ان يبقى عليه المؤمن دائماً وان يتوضأ في بيته في المسجد لا السنة تتوضأ في بيتك وما يأتيك من الاجور في خطاك - [00:13:05](#)

ثم اين اتى؟ اتى الموج المكان الذي يكون فيه النبي عليه الصلاة والسلام وهو المسجد فدخل المسجد فلم يجده فسأل عنه فقالوا انه خرج فسأل اين توجع او توجه ها هنا فاستتبع اثره - [00:13:23](#)

وهذا فيه التحري والحرص على اهل العلم وطلبهم والذهاب اليهم في اخر الزمان اهل العلم يدورون الطلاب ويدورون الناس ليه لان الزمان ينتكس يصبح الحق باطل والباطل حق وهذي لاحظوها في كثير من الاحكام - [00:13:41](#)

فيها انتكاس فيها تضاد يهتم المهتمون للعمل لارضاء الناس ولو اهتموا نصفه لارضاء رب الناس لسعدوا هذا في اصل الايد اصل الدين واصل الايمان وهو التوحيد من امروا باعفاء لحاهم حلقوها - [00:14:06](#)

خنفسوا في شعورهم من امروا برفع ثيابهم ارحوها واسدلوها من امرنا باسدال ثيابهن رفعنها زمان كأهله واهله كما ترى نعوذ بالله ان نكون شامتين او معيرين وانما اسأل الله ان نكون فيه ناصحين ومنذرين - [00:14:27](#)

قال فتتبعته فقالوا دخل بئر اريس فاتيت فوقفت على الباب باب البئر حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته وفيه جواز قضاء الحاجة في في المزارع والحيطان وان هذا - [00:14:55](#)

الخارج من الانسان من غير الطاهرات بولا او غائط لا يضر لانه شيء يسير تسمد به هذه المزارع فاقبلت عليه واستأذنت فتوضأ عليه الصلاة والسلام واتى على قفا البئر قفاها اي الجزء المطوي منها - [00:15:15](#)

ورفع ثوبه فكشف عن ساقيه ثم جلس مدليا لهما في هذه البئر فقلت في نفسي احرص رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوقفت على الباب فجاءت ثلاثة جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:15:43](#)

وعبدالله ابن قيس على الباب اذا من عبادة الله حراسة عبد الله ابن قيس للنبي عليه الصلاة والسلام قال عبدالله فدخلت على رسول الله استأذن له ان ابا بكر في الباب - [00:16:04](#)

قال اذن له وبشره بالجنة فاتيت فازدنت فازدنت له وبشرته بالجنة فحمد الله لانه المحمود سبحانه وتعالى فجاء فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم مدليا رجله في البئر على قفاها - [00:16:20](#)

فجاء عمر فقلت مكانك حتى استأذن لك رسول الله فاتيت فاستأذنته لعمر قال اذن له وبشره بالجنة قال فبشرته بالجنة واذنت له فحمد الله فجلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)

عن يمينه ابو بكر وعن يساره عمر ايا حلا هالمجلس ويا حلا هذه الصحبة اللهم كما لم تجعلها لنا في الدنيا فلا تحرمناها في الآخرة قال فجاء عثمان قبل ذلك قال ليت اخي فلانا يأتي - [00:17:10](#)

تمناها من عبد الله بن قيس ما راح يجيب اخوه لانه في مقام الحراسة ليس اخي يأتي ينال هذا الفضل قال فجاء عثمان بن عفان قلت مكانك حتى استأذن لك رسول الله - [00:17:36](#)

استأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنته له فقال اذن له وبشره بالجنة. في رواية على بلوى تصيبه فازدنت له وبشرته بالجنة على بلوى تصيبه وشهاقتكم قال عثمان رضي الله عنه - [00:17:53](#)

قال الحمد لله ثم قال الله المستعان كلمة الله المستعان هي في توحيد الله بالاستعانة تبرأ من حوله الى حول ربه ومن معونة كل احد الى معونته. قالها يعقوب وصبر جميل والله - [00:18:16](#)

المستعان على ما تصفون ولهذا خرج الالم ومخرج حصول الضرر والمصيبة فامتأ المكان عن يمين رسول الله وعن يساره فجلس امامهم وفيه في رواية ان نبينا لما اقبل عثمان - [00:18:39](#)

اصلح ثوبه وكان قد ظهر بعض فخذة وقال الا استحي ممن تستحي منه الملائكة يأتي الخوارج الطعام يكفرون عثمان وعليه زمان ومصائب وبلايا لا تزال تتكرر والمعصوم فيها من عصمه الله والناجي من نجاه الله - [00:19:06](#)

اسأل الله ايها الاخوة والاخوات سلوا الله عصمته ونجاته لا تظمن انك تنجو فان لم يكن لك من الله منجيا انت هالك يقول عبد الله ابن قيس فاولت ذلك انهما صاحبا - [00:19:34](#)

في قبره يعني ابا بكر وعمر وعثمان بعيد منهم ولهذا عثمان لم يدفن الا بليل باثر قوغاءية الخوارج وفسادهم وكبرهم وعتوهم دفن في ليل في طرف البقيع خارجها حتى دخل الان في البقيع - [00:19:56](#)

صار الان وسطه بارزا بعيدا عن قبور الناس اللهم ارضى عنهم وارضهم. الشاهد من الحديث فبشرهم من المبشر الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بما بشروا بالجنة - [00:20:20](#)

من المبشرون هؤلاء الثلاثة عبد الله بن قيس معهم لم يأت في الدليل انه معه لان هذه البشارة شأنها عظيم لكن رجاؤنا بالله انهم القوم لا يشقى جليسه لا يشقى جليسه - [00:20:41](#)

لان فضل الله عز وجل عام ورحمته واسعة وسعت كل شيء فنسأل الله الا يحرمنا في ذنوبنا وان يحققها لنا بعفوه ورحمته انه جواد كريم. نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر وعمر - [00:21:04](#)

ورضى الله عنهما في نفر فقام رسول الله ردها ومعنا ابو بكر وعمر في نفر رضي الله عنهم ما يستاهلون كلهم يا بلا. سم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر - [00:21:32](#)

وعمر ورظي الله عنهم في نفر فقال ما سويانا شي احسن الله اليكم. ايه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى ابو بكر - [00:22:00](#)

وعمر رضي الله في نفر رضي الله عنهم. اي نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع ان يقطع دوننا وفرعنا فقمنا فكننت اول من فزع. هذا الحديث - [00:22:19](#)

طوله وهو كسابقه حديث طويل فيه قد رواه مسلم في الصحيح يقول ابو هريرة رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر في نفر اي من الصحابة رضي الله عنه - [00:22:42](#)

فقام عنا رسول الله فابطأ علينا فخشينا ان يقطع دوننا اما بالموت او بالظفر ففرعنا فكننت اول من فزع خرجت استتبع اثره. نعم نعم احسن الله اليكم اه فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار - [00:23:08](#)

فدريت به هل هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع فاذا يدخل في جوف في جوف حائط من بئر خارجة. نعم. ربيع يعني جدول احسن الله اليكم. جدول - [00:23:47](#)

يسمونه الناس جدول وهو ساذي. ساذي صغير ما عندهم ماء يخرج من تحت جدار نعم فاحتفرت فدخلت على فاحتفرت ولا فاحتفرت فاحتفرت احسن الله اليكم نعم ها والحمد وش عندك - [00:24:05](#)

شتدور ها دور الجليب ولا تدور الجدول ما انت بداخل معه ها يا خالد وش عندك كلكم وانت ازاي ها اللي يحفظها انا فاحتفرت وفي رواية في في مسلم فاحتفرت - [00:24:29](#)

احتفرت ما يقوى يدخل معها هالجدول حتى يوسعها الذي يأتي من تحت الحائط ورواية ما احتفرتوا جمعت نفسي حتى دخلت مع هذا الجدول وانا هل دخوله ساذع نعم اذا خيف الظرر - [00:25:02](#)

وهذي من قواعد الايتان بالمفسدة الدنيا في درء المفسدة العظمى ولهذا اقره عليها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما ورائك يا ابا هريرة وش بك؟ نعم فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة - [00:25:26](#)

فقلت نعم يا رسول الله. قال ما شأنك؟ قلت كنت يعني وش بك؟ ما ورائك نعم. قال كنت بيننا. نعم. احسن الله اليك. قلت كنت بين اظهرنا فقمنا فابطأت علينا فخشينا ان تققطع - [00:25:50](#)

اقتطع دوننا هنا عذره النبي عليه الصلاة والسلام. ان فعله وتحفزه ودخوله الحائط مخافة على النبي عليه الصلاة والسلام ان يقطع ان يأتيه عدو او يلحقه ضرر. نعم الله اليك. فخشينا ان تققطع دوننا ففرعنا فكننت اول من فزع. فاتيت هذا الحائط فاحتفرت -

كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورأيي. شفتوا الثعلب وهو يحتفز لا بقت دجيجات ولا بغاشير دونها شبك حفر حفر هم من جمع عمره وزرق اللهم صلي وسلم عليه ما عليهم شحم رضي الله عنهم - [00:26:41](#)

وهم اكرم من وطنوا على هذه البسيطة الله المستعان. نعم احسن الله اليك. قال فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورأيي قال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت - [00:27:01](#)

من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. وذكر الحديث طوله رواه مسلم الله اكبر الله اكبر خافوا على النبي صلى الله عليه وسلم فصنعوا ما سمعتم - [00:27:27](#)

فلما رأى ذلك عليه الصلاة والسلام من ابي هريرة واخبره انه اول من فزع بمعنى طار يبحث عنه قال والناس في ورأيي منب لحالي قال خذ نعلي هاتين وابشر من ابشر من وراء هذا الحائط - [00:27:50](#)

كل من وراء هذا الحائط ترى حنا منهم يا اخواني ان من شهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها من قلبه وانهم وان محمدا رسول الله دخل الجنة يا لها من بشارة - [00:28:08](#)

نسأل الله ان يميئتنا عليها وان يحيينا عليها والا يحرفنا ويصرفنا عنها هذه بشارة عظيمة من البشير صلى الله عليه وسلم لاهل التوحيد المستمسكين به للمعتصمين به حتى الممات انهم يلجون الجنة - [00:28:28](#)

وما في الجنة من النعيم كما بشر الله المؤمنين ببشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم اي دائم لا يتخلف ولا ينقطع الله لا يحرمنا ذلك وجميع المسلمين نعم - [00:28:53](#)

احسن الله اليكم وعن ابي وعن ابي شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في نبني شو ماسة كذا نعم وعن ابي شماسة قال ابي ولا ابن - [00:29:14](#)

ابن شوماسة احسن الله اليك. اي نعم وعن ابن شماسة قال حضرنا عمر بن العاص عمر بن العاص. اي نعم. احسن الله اليك. حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت - [00:29:35](#)

فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة - [00:29:51](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اني قد كنت على ثلاثة اطباق لقد رأيت قد رأيتني وما احد اشد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني - [00:30:14](#)

ولا احب الي من ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت فلو مت على تلك الحال لكنت لكنت من اهل النار. فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأباعدك فبسط بيمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمر قلت اردت ان يدي ما هو بيدي الثنتين يدي وحدة. احسن الله اللي يصافح فيها. ايه نعم. احسن الله اليك. فقبضت يد فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو - [00:30:52](#)

قلت اردت ان اشترط. قال تشترط ماذا؟ قلت ان ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم - [00:31:17](#)

ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلا لا له ولو ولو سئلت ان اصفه ما - [00:31:35](#)

لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها. فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة - [00:31:55](#)

ولا نار. فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا. ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحز جزور ويقسم ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ما وانظر فانظر وانظر ما وانظر ما اراجع به. انظروا ما اراجع به رسل ربي. احسن الله اليك - [00:32:15](#)

وانظر ما اراجع به رسل ربي. رواه مسلم. قوله شنوا اه هذا الحديث حديث عامر ابن عاص انه لما حضرته الوفاة بكى بكاء كثيرا حتى صرف وجهه تلقاء الجدار صرف وجهه وتلقاء الجدار - [00:32:45](#)

فقال له ابنه واظنه عبدالله بن عمرو يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا لان المقام مقام الاحتضار مقام بشرى. ومقام تعظيم الرجاء بالله مقام تخويف - [00:33:12](#)

وتئيس تقنيط لا مقام تحسين الظن بالله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه وسكنت نفسه وقال اني كنت على ثلاث طباق ثلاث احوال اولها كان رسول الله اكره الناس في عيني - [00:33:35](#)

ولو تمكنت منه لقتلته حتى هداه الله للايمان والاسلام ثم انه اتى مسلما واتيانه مسلما حصل فيه هذه الفائدة التي اعلم فيها عمرو ذكاه فانتفعت الامة بذلك جاء يسلم فبسط يده للنبي عليه الصلاة والسلام مد يمينه ليبايعه على الاسلام - [00:34:02](#)

فبسط النبي يمينه فكف عمرو يده قال ما هي يا عمرو؟ قال اني اشترط يا رسول الله ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال يا عمرو - [00:34:37](#)

الم تعلم ان الاسلام يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها او تجب ما قبلها وان الحج يهدم ما قبله اي من السيئات وهو الحج المبرور. فبسط عمرو يده فبايع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:56](#)

يقول وقد لحقنا اي بعد النبي عليه الصلاة والسلام نالنا اشياء نشير الى ما دخل فيه من امر النزاع بين اهل الشام وهو معهم وبين علي رضي الله عنهم هذا - [00:35:19](#)

حصل منه الندم في اخر حياته اتمنى انه لو لم يدخل في هذا وهذا كان فيه ابنه عبد الله اسبق وافقه فلم يدخل في هذه الفتنة اكثر الصحابة كفوا عنها ولم يدخلوا فيها - [00:35:39](#)

من احصيتهم ممن دخلوا فيها لم يتجاوزوا اعشار المئة رضي الله عنهم ثم قال في ذكر حاله الحال فان انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار النائحة عرفناها النياحة للرجال والنساء - [00:35:58](#)

والنار التي فيها التعظيم فانهم يوقدون شموعا الان في تشييع موتاهم وبعض هالمغفلين يوقدون عسبا تسير امام الجنازة وكل هذا من التعظيم الذي نهينا عنه وشنوا علي التراب شنا اي صبهه علي صبا - [00:36:22](#)

لا تكثرؤا لا يكون في عجلة في الدفن وامكتؤا على قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها. استأنس بكم لان الميت يحس حتى يسمع قرع نعال مشيعيه راجعيه استأنس بكم وانظر بما اراجع رسل ربي - [00:36:48](#)

يعني اهل السؤال الملكين وفيه ان السؤال يكون بمجرد الدفن ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لما دفنوا اخاهم قال سلوا لاختيكم التثبيت فانه الان الان يسأل السؤال بمجرد ما يدفن - [00:37:15](#)

وانه اذا اقعده يسمع قرع نعال مشيعيه وش البشارة هنا وين البشارة في الحديث؟ ان الاسلام يهدم ما قبله يجب ما قبله وان الهجرة تجب تهدم ما قبلها وان الحج - [00:37:40](#)

يجب ما قبله ان يهدم ما قبله من الذنوب. هذه بشارة لكم اهل الاسلام ولهذا اذا تبت فالتوبة التوبة مانعة لما قبله ولهذا في الرواية الاخرى وان التوبة تجب ما قبلها - [00:38:01](#)

وهذا يجعل المؤمن يكون متحفز ومستعد لهذه الرحلة كيف يستعد لها ويملى السيارة من اكياس بنده واكياس السوبر ماركت وهو بيروح للبر يوم واحد سفر لا بد منه يستعد به بماذا؟ بايمان وبتوبة - [00:38:20](#)

وبعمل صالح يكون ضجيعك وانيسك ورفيقك في سفرك الى ربك القائل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الباب اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اللهم اجرنا من خزي الدنيا - [00:38:48](#)

وعذاب الاخرة اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:39:07](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين الله يعيننا جيت امشي ها عطنا اللي عندك - [00:39:24](#)

بس بس بس لا بس واحد هذا سؤال ثاني لا مو بنفس الكلام هذا سؤال ثاني استرح الانفع والافضل اجرا ما كان انفع له فان كان قراءة القرآن انفع له فهذا افضل - [00:39:50](#)

وان كان استماعه لقصص الصالحين وسيرهم يزيد في ايمانهم ويصفي غفلات قلبه فهو افضل الله يحييك نعم بلى الفعل بعدها حتى منصوب بان مظمرة ونصبه جوازا لا وجوبا ها ايه - [00:40:28](#)

انظروا بالظم اشد السهو صحيح ان كان انا قاريها بالظبط هذا خطأ لكن ماذا موضع سد السهو لان السهو في الصلاة حتى انظر نعم سم على كل حال اذا نهاك فهو يدلك على قول مشهور لاهل العلم ان شدة - [00:41:03](#)

النهى قبل المغرب بدقائق وقت الزوال وقبل خروج الشمس بدقائق ولهذا انت مخير بين ثلاثة تجلس او تصلي ركعتين خفيفتين تحية المسجد للعموم. عموم الدالة او تقف واقف الامر واسع في هذا - [00:41:42](#)

الدباديب الدبة يعني ايه كل ما كان آآ كل ما كان على هيئة مخلوق دب او ارنب او اه العاب الاطفال هيئة بنات صغار. فهذه لا تجوز هذي لا تجوز وحرام وهي ضرب من دروب الاصنام يتعلق بها الصغار - [00:42:00](#)

وما كان لعائشة رضي الله عنها فليس له وجه من الصوف ومن العهن ليس له وجه وهذه مانعة من دخول الملائكة للبيوت وينتبه منها نعم نعم لا ما جاءه الوحي الا بعد ذلك بعد ما تولى - [00:42:28](#)

بعدها تولى الامور لم يأت الوحي وهو صغير في الجب ولهذا انبياء الله عليهم الصلاة والسلام اخذوا مددا من حياتهم قبل بعثتهم ثم بعثوا هذا موسى يوم يركز الفرعون على صدره ما بعد بعث اليه - [00:42:57](#)

خرج منها خائف يترقب وبقي في ارض مدين عشر سنين. ثم رجع باهله فجاءه الوحي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:43:21](#)